

## المحور الخامس: تصفية الشركات التجارية ش التضامن

### 1. تعريف وأسباب التصفية

#### 1.1 تعريف التصفية

تعني التصفية القيام بمجموعة الأعمال التي تهدف إلى إنهاء العمليات الجارية للشركة، وتسوية كافة حقوقها وديونها بقصد تحديد الصافي من أموالها، لقسمته بين الشركاء.

#### 2.1 أسباب التصفية

ويتم تصفية الشركة لأسباب عدة يمكن حصرها في نوعين:

- أسباب عامة تصفى بها الشركات أياً كان نوعها.
- أسباب خاصة بشركات الأشخاص تدور حول زوال الاعتبار الشخصي الذي يقوم عليه هذا النوع من الشركات، وإذا تحقق في شأن الشركة واحد من الأسباب أدى إلى تصفيتها.

#### أسباب التصفية العامة:

- انقضاء أجل الشركة المنصوص عليه في العقد (99 سنة)؛
- تحقيق الغرض الذي تأسست من أجله الشركة؛
- اتفاق الشركاء على حل الشركة قبل الأجل؛
- هلاك مال الشركة؛
- اندماج الشركة أو امتصاصها من طرف شركة أخرى؛
- صدور حكم قضائي بحل الشركة.

#### أسباب التصفية الخاصة:

قد تكون هذه الأسباب إرادية أو غير إرادية:

**الأسباب الإرادية:** تتلخص في انسحاب الشريك الذي يؤدي إلى حل الشركة نظراً للاعتبار الشخصي الذي يقوم عليه مثل هذه الشركات، إلا إذا كانت الشركة محددة المدة، فلا يجوز للشريك الانسحاب.

**الأسباب الغير إرادية:** فتتلخص فيما يلي:

- فقدان الأهلية أو إعلان الغيبة، إلا أنه يجوز للشركاء الاتفاق على الاستمرار.
- إفلاس الشريك ويجوز الاستمرار باتفاق الباقين من الشركاء في الشركة.
- وفاة أحد الشركاء، إلا أنه يجوز الاتفاق مسبقاً على أن وفاة أحد الشركاء لا تؤدي إلى حل الشركة.

### 2. المظاهر القانونية للتصفية

حل الشركة هو القرار الذي يصدر عن المحكمة أو الجمعية العامة الطارئة أو الشركاء بإنهاء الوجود القانوني للشركة. وهذا القرار لا يفقدها شخصيتها المعنوية، حيث تبقى قائمة لاحتياجات التصفية إلى أن يتم إقفالها ويتبع عنوان أو اسم الشركة بالبيان الآتي: "**شركة في حالة تصفية**".

ولا ينتج حل الشركة آثاره على الغير إلا ابتداء من اليوم الذي تنشر فيه في السجل التجاري.

#### 1.2 إجراءات التصفية

عندما يتخذ قرار تصفية الشركة، يتولى التصفية شخص أو أكثر يتفق عليه أغلب الشركاء، كما قد تقوم المحكمة بتعيين المصفي إذا لم يتفق الشركاء على تعيينه، وبمجرد تعيين المصفي، يتولى إدارة أعمال الشركة.

## 2.2 مهام المصفي

وتتمثل في:

- احترام العقود التي بدأ إنجازها قبل التصفية؛
- تحصيل الديون المستحقة للشركة؛
- بيع ممتلكات الشركة بالطريقة الأنسب؛
- تسديد الديون المستحقة على الشركة؛
- تمثيل الشركة أمام القضاء في كل ما يتعلق بأعمال التصفية؛
- تقديم كشف حساب تفصيلي للشركاء عن أعمال التصفية لاعتماده وإبراء إدارة المصفي وإعفائه من الوكالة والتحقق من اختتام التصفية.

## 3.2 خطوات التصفية:

تنحصر خطوات التصفية في بيع أصول الشركة وتحصيل حقوقها لدى الغير واستخدام هذه الإيرادات النقدية لسداد التزامات الشركة اتجاه الغير ثم حقوق الشركاء، ويجب أن يلتزم المصفي بالترتيب للسداد وفقاً للأولويات التي يحددها القانون وهي كما يلي :

- أتعاب المصفي ومصاريف التصفية:** حيث تمتاز عن سائر التزامات الشركة؛
- الديون الممتازة:** وتمثل في المصاريف القضائية والضرائب واشتراكات الضمان الاجتماعي والأجور والإيجار والديون المضمونة برهن أو امتياز عقاري؛
- الديون العادية:** المستحقة لدائني الشركة؛
- قرض الشريك؛**
- حقوق الشركاء** والتي تتمثل في:
- رصيد حساب رأس المال؛
  - نصيبه في الأرباح المحجوزة أو الخسائر المرحلة؛
  - نصيب الشريك من نتيجة أعمال الشركة خلال الفترة من بداية السنة لمالية وتاريخ التصفية؛
  - رصيد الحساب الجاري للشريك؛
  - نصيب الشريك في نتيجة التصفية.

## 3. المعالجة المحاسبية للتصفية

عندما يعين المصفي فإنه يطالب مدير الشركة أن يعد الميزانية في تاريخ حل الشركة، وذلك لإظهار المركز المالي الصافي بهذا التاريخ، وفي ضوء هذه الميزانية يقوم المصفي بإنجاز مهامه. ينتج عن عملية التصفية إما **ربح أو خسارة** التي يجب إظهارها في حساب **"نتيجة التصفية"**، ويتم ذلك وفق الخطوات الآتية: وتتمر بالخطوات الآتية:

### 1.3 ترصيد حسابات الاهتلاكات وحسابات خسائر القيمة (إعادة دمج الاهتلاكات والمؤونات لأجل في حسابات الأصول المعنية)

التاريخ		
x	من ح/ إهلاك التثبيات	28
x	خسائر القيمة عن التثبيات	29
x	خسائر القيمة عن المخزونات	39
x	خسائر القيمة عن حسابات الغير	49
x	خسائر القيمة عن الحسابات المالية	59
xx	إلى ح/ التثبيات	2
x	مخزونات	3
x	حسابات الغير المدينة	4
x	الحسابات المالية	5

ترصيد حسابات الاهتلاكات (المدينة)

**2.3 بيع أو تحقيق الأصول وإخراجها من الميزانية (بما فيها الصندوق)**  
وينتج عن ذلك ربح (ح/123 دائن) في حالة بيع الأصول (بأكثر من) بمبلغ يفوق القيمة المحاسبية الصافية، كما يمكن أن ينتج عن ذلك خسارة (ح/123 مدين) في حالة بيع الأصول بمبلغ يقل عن القيمة المحاسبية الصافية.

#### ← حالة الربح:

يجعل حساب نتيجة التصفية دائنًا بقيمة مبالغ الأرباح الناجمة عن بيع أصول الشركة للغير أو للشركاء، حيث تتمثل هذه الأرباح في الفرق بين القيمة الصافية للأصول والقيمة المحققة نتيجة البيع.

xxxxx	من ح/ البنك	512
xx	إلى ح/ نتيجة التصفية	123
xx	تثبيات	2
xx	مخزونات	3
xx	حسابات الغير (المدينة)	4
xx	الحسابات المالية	5

#### افتتاح حساب التصفية (تحقيق الأصول)

#### ← حالة الخسارة:

كما يجعل مدينًا بقيمة مبالغ الخسائر الناجمة عن بيع أصول الشركة للغير أو للشركاء، حيث تتمثل هذه الخسائر في الفرق بين القيمة الصافية للأصول والقيمة المحققة نتيجة البيع.

xxx	من ح/ البنك	512
xx	نتيجة التصفية	123
xx	إلى ح/ تثبيات	2
xx	مخزونات	3
xx	حسابات الغير (المدينة)	4
xx	الحسابات المالية	5

#### افتتاح حساب التصفية

### 3.7.1 - تسديد مصاريف التصفية وأتعاب المصفي

يجعل حساب التصفية مدينًا مقابل ح/512 "البنك" في الطرف الدائن عند سداد مصاريف التصفية وأتعاب المصفي

xxx	من ح/ نتيجة التصفية	123
xxx	إلى ح/ البنك	512

#### قيد تسديد مصاريف وأتعاب التصفية

### 4.7.1 تسديد الديون

عند تسديد الديون تجعل حسابات الالتزامات المعنية مدينة بقيمة الديون المستحقة والمسددة.

xx	من /- نتيجة التصفية	16
xx	حسابات الغير (الدائنة)	4
xx	الحسابات المالية (الدائنة)	5
xxxxxx	إلى /- البنك	512
قيد تسديد ديون الشركة		

#### 4.7.1 إعداد الميزانية قبل تحديد حصة كل شريك

ترصيد حساب نتيجة التصفية ويمثل رصيد /- 123 أرباح أو خسائر التصفية، هذا الرصيد مهما كان مدينا أو دائنا يوزع أو يحمل على الشركاء حسب نسب توزيع الأرباح والخسائر.

#### 5.7.1 تحديد حصة كل شريك

يتم استخراج رصيد /- 455 الخاص بكل شريك بترصيد حسابات رؤوس الأموال و /- 123 نتيجة التصفية في الحسابات الجارية للشركاء

#### 6.7.1 إعداد الميزانية بعد تحديد حصة كل شريك

المبالغ	الخصوم	ر.ح	المبالغ	الأصول	ر.ح
xxx	شريك 1 حسابه الجاري	4551	xxxxx	البنك	512
xx	شريك 2 حسابه الجاري	4552			
xxxxxx	مجموع الخصوم		xxxxx	مجموع الأصول	

#### 7.7.1 إقفال كل الحسابات بتسديد حقوق الشركاء (منح لكل شريك حصته عن طريق شيكات)

xx	من /- الشريك 1 حسابه الجاري	4551
xx	الشريك 2 حسابه الجاري	4552
xxxxxx	إلى /- البنك	512
ترصيد الحسابات المدينة وكذا رصيد البنك		

وهكذا فإن كل الحسابات قد رصدت في إشارة إلى تصفية شركة التضامن